ترجمة المعنى السياقي في النص القرآني
إلى اللغة العبرية
(ترجمة أوري روبين و يوسف يوئيل ريڤلين نموذجاً)

أ. م. علي سداد جعفر
جامعة بابل / كلية الآداب / قسم علم الآثار

البريد الإلكتروني Email : Alisudad28@gmail.com.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، الترجمة، الترجمة الدينية، اللغة العبرية، اللغة العربية.

كيفية اقتباس البحث
جعفر ، علي سداد، ترجمة المعنى السياقي في النص القرآني إلى اللغة العبرية (ترجمة أوري روبين و يوسف يوئيل ريڤلين نموذجاً) ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Translation of the Contextual Meaning in the Qur'anic Text into Hebrew
(Translated by Uri Rubin and Joseph Yoel Rivlin as a model)

Asst. Prof. Ali Sudad Ja'far
University of Babylon \ College of Arts \ Dept. of Archeology

Keywords : The Holy Quran, translation, religious translation, the Hebrew language, the Arabic language.

How To Cite This Article
Ja'far, Ali Sudad, Translation of the Contextual Meaning in the Qur'anic Text into Hebrew(Translated by Uri Rubin and Joseph Yoel Rivlin as a model), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Summary
The beauty and majesty of the Holy Qur'an appear through its expressions and contexts. It carries a miraculous linguistic secret with very precise and eloquent systems. The context and expression were to choose the appropriate word for the appropriate meaning. While stating the effect of context in producing meaning. The words in the Qur'anic text form the basis on which the semantic formations depends, and the context has an impact on the meaning in which these words are contained, which they indicate through the systems of the Qur'an text. From this, the required meaning becomes clear, as the context, in this case, is what enabled these words to emerge in other new meanings. The Holy Qur'an, in its blessed texts, possesses a large linguistic store and a wealth of words, vocabulary, and words that fall according to this framework. Those words are the most eloquent in the Arabic language. In this research, we dealt with the translation of context in the meanings of the divine religious texts of the Holy Qur'an as a model, specifically in the translation of (Uri Rubin) and (Yosef Yoel Rivlin) into the Hebrew language, with an explanation of the translator's treatment of the same expression in many places of the blessed verses and the difference in their meaning due to the influence of the context. And his choice of the appropriate and accurate Hebrew pronunciation, which conveys the same meaning in the Hebrew language. And how he dealt with the text and with one word and with what is appropriate in other contexts. And how he employed the Hebrew language and what is appropriate for the context. If the translator is to reach an acceptable translation of the meanings of the Holy Qur'an, he must follow the context in the translation, and the translator must not look at the word or sentence independently, but rather he must look at the context of the Qur'anic text, this helps him to define the intended meaning and the corresponding exact expression, especially if the word or the sentence has more than one meaning. As the jurisprudential rulings are related to the connotation of expressions and the difference of some of them according to the different connotations. The difference in the jurisprudential rules may be based on the semantic difference of the word.

الملخص

يظهر جمال وجلال القرآن الكريم من خلال تعابيره وسياقاتها، فهو يحمل سراً لغوياً إعجازياً بنظمٍ غاية في الدقة والبلاغة. فكان السياق والتعبير في اختيار اللفظ المناسب للمعنى المناسب. مع بيان أثر السياق في إنتاج المعنى. إن الألفاظ في النص القرآني هي المحور والمركز الذي يشكل الأساس الذي تدور حوله تشكيلات الدلالة، كما إن للسياق الأثر في المعنى الذي ترد فيه تلك الألفاظ، والذي تدل عليه من خلال نظم النص القرآني. ومن ذلك يتضح المعنى المطلوب، فالسياق في هذا الحالة هو الذي مكن تلك الألفاظ من أن تبرز بمعاني أخرى جديدة. فالقرآن الكريم في نصوصه المباركة يمتلك مخزوناً لغوياً كبيراً وثراً من الألفاظ والمفردات والكلمات التي تتدرج وفق هذا الإطار. تلك الألفاظ التي تعد أبلغ ما في اللغة العربية من مكنون. تناولنا في هذا البحث ترجمة السياق في معاني النصوص الدينية السماوية القرآن الكريم نموذجاً وبالتحديد في ترجمة (أوري ربين) و(يوسف يوئيل ريڤلين) إلى اللغة العبرية، مع بيان تعامل المترجم لورود اللفظ نفسه في مواضع عديدةٍ من الآيات المباركات واختلاف معناها بتأثير السياق. واختياره للفظ العبري المناسب والدقيق، الذي يوصل المعنى نفسه في اللغة العبرية. وكيف تعامله مع النص ومع اللفظ الواحد ومع ما يتناسب والسياقات الأخرى. وكيف وظف اللغة العبرية وما يتناسب مع السياق. واذا ما كان على المترجم أن يصل إلى ترجمة مقبولة لمعاني القرآن الكريم عليه الأخذ بالسياق في الترجمة، وعلى المترجم أن لا ينظر إلى الكلمة أو الجملة مستقلة بنفسها، بل عليه أن ينظر إليها في سياق النص القرآني، فإن ذلك يعينه على تحديد المعنى المراد واللفظ المقابل الدقيق، ولا سيما إذا كان للكلمة أو الجملة أكثر من معنى. اذ ان ارتباط الأحكام الفقهية بدلالة الألفاظ واختلاف بعضها تبعاً لاختلاف الدلالة. قد يبنى الاختلاف في الحكم الفقهي على الاختلاف الدلالي للفظ.

المقدمة

إن إشكالية الترجمة لتتعقد في مشهدها الإجرائي المشترك مع النص الديني، فالنص الديني له خصوصيته ومن هنا تظهر في واجهة المشهد خصوصيتان: الأولى خصوصية اللغة والثانية خصوصية النص، ومن الواضح أنه كلما تعددت الخصوصيات صارت مهمة المترجم أكثر تعقيداً وأبعد ما تكون عن السهولة الصرفة. كان القرآن الكريم من أبرز الكتب التي أثارت اهتمام المستشرقين الذين عكفوا على دراسته ومحاولة فهمه سواء بلغته العربية أو عن طريق ترجمته إلى العديد من اللغات العالمية حتى بلغ عدد تلك اللغات نحو ست وثلاثين لغة رسمية في أنحاء العالم. وتمتاز ترجمة النصوص بإمكانية اختلافها وتعددها باختلاف المترجمين وإمكانياتهم الثقافية والمعرفية، إذ تكون الترجمة بحسب فهم النص ونقله بالترجمة إلى لغة أخرى غير لغته الأصل. لذلك تحمل ترجمة النصوص البشرية اختلافاتٍ ورؤى متنوعة عن ترجمة النصوص الدينية وخاصة السماوية منها.

كان للقرآن الكريم التميز الواضح في استعمال نظمه وأساليبه وبلاغته، فكتب الكثير عن خصائص القرآن الكريم ونظمه وبيان بلاغته ابتداءً من تشكيل ألفاظه الصوتية ومفرداته وجمله وآياته وسوره، وكل ما يدور في ذلك المحور. إن تفسير المفردات القرآنية بمعناها اللغوي، يجب أن يتضمن معه دراية وعلم بدلالات تلك المفردات في الاستعمال القرآني وموضعها السياقي. والعلم التام بالألفاظ ومناسبات الدلالة والقوالب اللغوية التي هي الوسيلة لنقل صحيح ودقيق لفكرة معينة. فكثيراً ما نجد الألفاظ تحمل أكثر من دلالة عبر السياق القرآني. فالكلمات في المعاجم لا تفهم وهي منعزلة عن السياق، فهي قد جاءت فيه مفردة، على الرغم من تعدد معنى ألفاظ الواحد في المعجم اللغوي، لكنها في النص لا تكون مفردة، ومع تعدد معانيها، سمح لها للدخول في أكثر من سياق.

فتناولنا في هذا البحث ترجمة السياق في معاني النصوص الدينية السماوية واخترنا القرآن الكريم نموذجاً وبالتحديد في ترجمة (أوري ربين) و (يوسف يوئيل ريڤلين) إلى اللغة العبرية، مع بيان تعامل المترجم مع ورود اللفظ نفسه في مواضع عديدة من الآيات المباركات واختلاف معناه بتأثير السياق. واختياره للفظ العبري المناسب والدقيق، الذي يوصل المعنى نفسه في اللغة العربية. وبيان مناسبة اللفظ للموضوع الذي وردت فيه، ومناسبة المفردة للمفردة في سياق الكلام. فاختيار اللفظ المناسب في ترجمة السياق يبدأ من تفكير المترجم ووصوله إلى عمق المعنى وسطحيته. فهناك مفردات وألفاظ لابد من التعمق في فهم معناها لتكون الصورة واضحة لدى المتلقي. مع أن جزءاً من الترجمة في هذا المجال تقع على عاتق اللغة المترجم لها، فلكل لغة قدرة وطاقةٍ على

استيعاب معاني المفردات وبيان صورها وأشكالها التي ترد فيه باختلاف وتأثير سياق الكلام. فالسياق هو الإطار الذي تتمحور فيه المفردات لتكون نواة دلالات جديدة تكون من مجمل دلالات الألفاظ والمفردات المكونة للسياق العام للآيات الكريمات في السور المباركة. فكانت دراستنا له ولطريقة المترجم في اختيار المعنى الدقيق من المعاني المتعدد للفظة الواحدة.

وقد قسم البحث على محورين: المحور الأول تناولنا فيه تمهيداً عن تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية، كما تناولنا فيه ترجمة المفردات في إطار السياق العام التي ترد فيه في الآيات الكريمات. أما المحور الثاني فكان دراسة للفظ (قضى) في القرآن الكريم وتحليل ترجمة (أوري روبين) و (يوسف يوئيل ريڤلين) لذلك اللفظ وتحليل اختيار المترجم اللفظ العبري المناسب لذلك اللفظ العربي الذي اختلفت معانيه مع اختلاف سياق الكلام، مع بقاء اللفظ نفسه. كما تضمن البحث مقدمة، وقائمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث.

اعتمد البحث على جملةٍ من المصادر المهمة التي أفاد البحث منها (הקוראן – תרגם מערבית) לאורי רובין ، و (אלקראן) ליוסף יואל ריבלין، و (الاتساع الدلالي في المفردة القرآنية) لعادل عباس هويدي.

تمهيد

مما لا شك فيه أن أي ترجمة لمعاني القرآن الكريم لن تكون دقيقة، ولا سيما الترجمات التي يقوم بها غير المسلمين، لأن اعتمادهم كان في الأغلب على المعاني الظاهرة لألفاظ القرآن الكريم، وأن ما موجود في المعاجم اللغوية من دلالاتٍ قد لا تنطبق في أحيانٍ كثيرةٍ على المعنى القرآني المقصود، إذ تتعدد معاني اللفظة الواحدة في النص القرآني. كان القرآن الكريم في طليعة ما توجه اليهود إلى ترجمته من كتب دينية خاصة بالمسلمين بوصفه المصدر الأساسي للدين الإسلامي، وذلك مع ظهور حركة الاستشراق، إذ لم يكن الهدف منها هدفاً دينياً أو من أجل البحث أو المعرفة والثقافة العامة فقط، وإنما قد تكون هناك دوافع أخرى غير موضوع معرفة محتوى كتاب الله وما فيه من تعاليم دينية وتربوية ونظم اجتماعية وأخلاقية وتشريعية وإعجاز قرآني[١]، فكانت أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة العبرية – مع اختلاف المصادر اليهودية في تحديد تاريخ إنجازها – هي ترجمة الحاخام يعقوب بربي يسرائيل هليفي[٢]، وذلك في القرن السادس عشر حسب رأي الأغلبية، وهذه الترجمة ما تزال مخطوطةً ولم تطبع، ولم تكن منقولةً عن النص العربي[٣]، بل نقلها الحاخام يعقوب عن ترجمةٍ للقرآن الكريم باللغة الايطالية، قام بها اندريه اريفابيني والصادرة في فينسيا عام ١٥٤٧م[٤]، وهذه الترجمة كانت أيضاً منقولةً عن الترجمة اللاتينية[٥]، وقام بها (روبرت اوف كيتون) و(هرمان اوف دلماتيا) عام ١١٤٣م في الأندلس، وجرى نشرها للمرة الأولى في بال بسويسرا عام ١٥٤٣م[٦]، وتوجد لهذه الترجمة العبرية ثلاث نسخ: الأولى موجودة بمكتبة البودليان بأكسفورد، والثانية بالمتحف البريطاني، والثالثة بمكتبة الكونغرس بواشنطن[٧].

كما توجد بالمتحف البريطاني نسخة مترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية يعتقد أنها قد تمت في الهند، وهناك نسخة أخرى بمكتبة الكونغرس بواشنطن نقلت بتصرف عن ترجمة بالهولندية لمعاني القرآن الكريم من غير أن يعرف زمن إنجازها[٨]، وقد اختلفت الآراء حول هذه الترجمات وحول اللغة التي نقلت عنها هذه النسخ[٩].

بعد ذلك ظهرت ترجمة لمعاني القرآن الكريم قام بها المستشرق الألماني اليهودي تسفي حاييم هيرمان ركندورف في عام ١٨٥٧م، تلتها ترجمة مطبوعة ومنشورة لمعاني القرآن الكريم لمستشرق يهودي هو يوسف يوئيل ريڤلين وهذه الترجمة هي الأولى التي صدرت في فلسطين وذلك في عام ١٩٣٦م[١٠]، وبمضي ستة وثلاثين عاماً على ترجمة ريڤلين ظهرت ترجمة جديدة لمعاني القرآن الكريم وهي ترجمة المستشرق الإسرائيلي أهارون بن شمش عام ١٩٧١م[١١]، أما أحدث الترجمات للقرآن الكريم إلى اللغة العبرية، فهي ترجمة البروفسور أوري روبين وهي آخر الترجمات وقد صدرت عام ٢٠٠٥م[١٢].

ترجمة المعنى السياقي

السياق لغة: مِن سوق، وأصله سِوَاق، فقُلبت الواو ياءً؛ لكسرة السين. انساقت وتَساوَقَت الإبلُ تَساوُقًا: إذا تتابعت، والمُساوَقة: المُتابعة، كأنَّ بعضَها يسُوق بعضًا[١٣].

والسياق هو ما يدل على المراد من سابق الكلام أو لاحقه. و(السياق كل ما يكتنف اللفظ الذي تريد فهمه، من دوال أخرى، سواء كانت لفظية كالكلمات التي تشكل مع اللفظ الذي نريد فهمه كلاماً واحداً مترابطاً أو حالية كالظروف التي تحيط بالكلام، وتكون ذات دلالة في الموضوع)، و(السياق ما يؤخذ من لاحق الكلام أو سابقه الدال على خصوص المقصود ومن ذلك قولهم: السياق يرشد إلى تبين المجملات، وترجيح المحتملات، وتقرير الواضحات وكل ذلك يعرف الاستعمال)[١٤]. وتتسع دلالة المفردة القرآنية من خلال السياق فيها، فهو الذي يحدد الدلالة فيها. السياق: هو توالي المعاني وتواترها من خلال توارد المفردات وتتاليها في الجملة الواحدة أو التعبير، فكلما تتالت المفردات وتوالت على فهم السامع فإن المعاني ستتضح أكثر فاكثر، فتبدو المعاني للمفردات ظاهرة على حقيقتها[١٥]. ويعد السياق من أهم الظواهر اللغوية، لأن الكثير من الكلمات يتغير معناها، وتكتسب معنى جديداً من خلال ما يجاورها من كلمات ضمن السياق الذي وضعت فيه، ذلك أن السياق هو المكان الطبيعي لبيان المعاني الوظيفية. يتضح الانسجام في التعبير القرآني مع بيان المناسبة بسياقين الأول: هو السياق الداخلي للنص ويشمل السياق الجزئي للآية والسياق النصي وهو سياق السورة، والسياق الكلي وهو سياق القرآن. والثاني يتطرق إلى الخارجي للنص ويضم سياق الموقف أثناء نزول القرآن وتصور حالة المتلقي وفي النهاية إلى السياق الثقافي العام. إن النص القرآني خطاب إلهي يضع في اعتباره الواقع والسياق وحالة المخاطب، ويتحرك ليجسد برهانه عبر حركة تتردد بين اتجاهين: قوته البلاغية والظرف الإنساني[١٦]، وللسِّياق ألفاظ مرادفة تؤدِّي معناه نفسه؛ كألفاظ المقام، ومقتضى الحال، والقرينة، وغيرها[١٧]. كما ان للسياق أثراً في بيان وتوضيح الحذف، فالحذف قد يرد في مواضع عدة لأغراض ومعان مختلفة، فيكون للسياق دور في استنباطها من المتلقي للوصول إلى الدلالة المقصودة. إن اللغة العربية غنية بالمفردات التي تتعدد فيها المعاني، وهي التي تسمى بالمفردات المشتركة المعاني، وتسمى أيضاً بالمشترك اللفظي (ما اتفق لفظة واختلف معناه)، أي ان تكون اللفظة لمعنيين أو أكثر. يعد المشترك السامي خصيصة من خصائص اللغة العربية، فبه وعن طريقه يتسع التعبير في اللغة العربية. إن تعدد معاني ودلالات المفردة الواحدة يمكن أن تفصل في السياق الواحد عن طريق القرينة المانعة عن إرادة المعنى الآخر فيها، وتخصيص السياق بمعنى واحد. وقد يتوهم في دلالة المفردات المشتركة المعاني في السياق الواحد، وذلك بسبب عدم فهم المراد منه، أو أن المراد قد يكون أوسع مما تصوره السامع أو المتلقي فيبدو له أكثر من معنى، مع أن المطلوب هو معنى بعينه. إن هذا الاشتراك في المعاني في اللفظة الواحدة يعد من مواضيع الاتساع في استعمال المفردة[١٨]. (استعمل القرآن الكريم اللغة استعمالاً جمالياً فنياً، إذ تعامل مع الألفاظ تعامل المستهلك والمنتج، فاستهلك طاقاتها الدلالية كلها، فأنتجها إنتاجاً فريداً فجاءت اللفاظة مشدودة دوماً إلى حفز دلالي يتناسل، وهذا التناسل الدلالي واحد من أجل مظاهر التأثير والفن، وأسمى سبل بعث الجمال في آفاق الخطاب الإلهي، وأبرز هواتف الوحي المعجز)[١٩]. ومن ثم تقع مسؤولية أكبر على المترجم في نقل تلك الفكرة الواردة في السياق بصورة دقيقة تتضمن المعنى الصحيح بشكله العام. وعدم غياب الدلالة الدقيقة في ترجمة معاني القرآن الكريم. وعلى المترجم أن يسعى إلى معرفة دلالة المفردة واللفظة التي يكتسبها خلال نظمه في سياق وتركيب الآية، حيث يجد الإعجاز البلاغي للنص القرآني، وذلك لاختلاف دلالة اللفظة تبعاً للتركيب النحوي الذي تنظم فيه، والمواضيع المختلفة التي تحتلها في السياقات الناتجة عن أصل سياقي واحد للآية أو الآيات.

أما المتشابه اللفظي فهو موضوع مهم على المترجم أن ينتبه إليه، وأن يهتم به من خلال الوقوف على نقل المعنى السياقي بشكله الصحيح، وذلك ضمن الآية الواحدة والقضية الواحدة التي تنفرد فيها كل آية على حدة، من دون المضي في ترجمة الألفاظ بالمقابلات اللغوية المباشرة التي تؤدي إلى إغفال خصوصية الآيات والسور[٢٠]. فاختلاف المجال الدلالي للفظين يبدوان مترادفين في اللغتين، واختلاف التوزيع السياقي لكلمتين تبدوان مترادفين في اللغتين. هي من أكثر المشكلات التي تواجه المترجم الذي يتصدى للترجمة الدينية[٢١]. وعلى المترجم أن يدرك جيداً أهمية السياق في ترجمة النصوص الدينية. وأن ينتبه إلى أن التحول البلاغي قد يكون له دلالة

مستفادة من المعنى السياقي الذي يرد في الآيات الكريمات. ويمكن رصد ظاهرة التطور الدلالي في اللفاظ القرآن الكريم بشكل عام، وذلك من خلال تتبع جذور معاني الألفاظ اللغوية، ومن خلال السياق القرآني الذي ترد فيه. اختيرت اللفظة في النص بصيغتها لتؤدي معنى بعينه، فلا بديل لها، ولا نائب عنها، ولا مرادف في البنية الكلية للنص. ومن دونها يختل المعنى وتضطرب الدلالة. تمثل ألفاظ القرآن الكريم قمة ذروة الجودة والفصاحة، وتلك الألفاظ إنما تزداد رونقاً وجمالاً في داخل السياقات. ولو حذفت لفظة وأضيفت أخرى أو استبدلت لفظة بلفظةٍ أخرى لذهبت الفصاحة وماتت البلاغة، وفقد النص القرآني قيمته الأدبية والفنية، وتتمتع ألفاظ القرآن الكريم بحيوية تامة، فهي متعددة الجوانب والسياقات، ومتنوعة الدلالة، ومترامية الأغراض والأبعاد، وسلاستها لا تنتهي، وهي معين لا ينضب، ولا تقف دراستها إلى حد زمن معين[٢٢].

لفظ (قضى) معانيه ودلالاته القرآنية وترجمة معانيه عند (أوري روبين) و (يوسف يوئيل ريڤلين)

قضي: القَضاء: الحُكْم، وأَصله قَضايٌ لأَنه من قَضَيْت، إلا أَنَّ الياء لما جاءت بعد الأَلف همزت؛ والجمع الأَقْضِيةُ، والقَضِيَّةُ مثله، والجمع القَضايا على فعالى وأَصله فَعائل. وقَضَى عليه يَقْضي قَضاء وقَضِيَّةً، الأَخيرة مصدر كالأُولى، والاسم القَضِيَّة فقط؛ واسْتُقْضِي فلان أَي جُعِل قاضِياً يحكم بين الناس. وقَضَّى الأَميرُ قاضِياً: كما تقول أَمرَ أَميراً. وتقول: قَضى بينهم قَضِيَّة وقَضايا. والقَضايا: الأَحكام، واحدتها قَضِيَّةٌ. وفي صلح الحُدَيْبِيَةِ: هذا ما قاضى عليه محمد، هو فاعَلَ من القَضاء الفَصْلِ والحُكْم لأَنه كان بينه وبين أَهل مكة، وقد تكرر في الحديث ذكر القَضاء، وأَصله القَطْع والفصل. يقال: قَضَى يَقْضِي قَضاء فهو قاضٍ إذا حَكَم وفَصَلَ. وقَضاء الشيء: إِحْكامُه وإِمْضاؤُه والفراغ منه فيكون بمعنى الخَلْق. وقضَى: بمعنى: قضَى إِلى، قضَى على، يقضي، اقْضِ، قضاءً وقَضْيًا، فهو قاضٍ والجمع: قُضاةٌ، والمفعول مقضيّ للمتعدِّي. إن أصل لفظة قضى اللغوي من القضاء: وهو الحكم، واستقضى فلان أي جعل قاضياً، يحكم بين الناس، وقضى الأمر قاضياً، والقضايا: هي الأحكام ومفردها قضية[٢٣]. إن هذا المعنى قد أخذ ينزاح عن أصل وضعه اللغوي إلى معانٍ أخرى ودلالات متنوعة بفضل السياق الحاكم عليها والموجه لها، فقد ورد لها ما يقرب من عشرة وجوه في القرآن الكريم. إن تنوع المعاني في (قضى) جاء نتيجة انزياح دلالاتٍ جديدةٍ بسبب فعل السياق فيها وتوجيهه إياها. مما وسع الدلالة، وأبرزها بحللٍ جديدةٍ غير ما وضع لها في الأصل[٢٤]. وسيرد لفظ (قضى) هنا في الآيات الكريمات، بحسب وروده في السياقات الدالة عليها، وموقعها داخل السياق.

١.قال تعالى: **(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ....﴿٢٣﴾)**[٢٥].

وقضى: بمعنى: وصى، امر[٢٦].

ترجمة أوري روبين: (٢٣ **ריבונך צִיווה כי לא תעבדו בלתי אם אותו ....**)[٢٧].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (כד **וְצִוָּה אֱלֹהֶיךָ אֲשֶׁר לֹא תַעַבְדוּ בִּלְתִּי אִם אוֹתוֹ.......**)[٢٨].

تحليل الترجمة:

استعمل المترجم أوري روبين اللفظ (צִיווה) من (צוה) بمعنى: أمر، أوصى، أوعز[٢٩]. لترجمة معنى (قضى) في الآية الكريمة. واستعمل المترجم يوسف يوئيل ريڤلين اللفظ نفسه لترجمة المعنى نفسه. وقد وفق المترجمان في ترجمة المعنى السياقي والدلالي للفظ (قضى) في الآية الكريمة، وذلك باختيار اللفظ المناسب والدقيق، وهو لفظ (צוה). مع ملاحظة أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين قد قام بترقيم الآية (٢٣) بالرقم (כד) (24).

٢.قال تعالى: **(وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ ....﴿٤﴾)**[٣٠].

وقضينا: وقضى: بمعنى: أوحى، أخبر، أوحينا، أخبرنا[٣١].

ترجمة أوري روبين: (٤ **מסרנו לבני ישראל בספר ....**)[٣٢].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (ד **וַנְּבָאֵר לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל בַּסֵּפֶר ....**)[٣٣].

تحليل الترجمة:

استعمل المترجم أوري روبين لفظ (מסרנו) من (מסר) بمعنى: قال، قص، روى، حكى، أبلغ[٣٤]. لترجمة معنى وقضينا: بمعنى أوحينا أخبرنا في الآية الكريمة. في حين أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين استعمل لفظ

(וַיְבָאֵר) من (באר) بمعنى: شرح، فسر، بين، علل، أول، أوضح، وضح[٣٥]. لترجمة المعنى نفسه في الآية الكريمة. وقد وفق المترجمان في ترجمة المعنى السياقي والدلالي للفظ (قضى) في الآية الكريمة، وذلك باختيار اللفظ المناسب والدقيق، على الرغم من اختلافهما في اختيار اللفظ العبري.

٣.قال تعالى: (**فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ** ....﴿٢٠٠﴾)[٣٦].

قضيتهم: قضي: بمعنى: فرغ، أتم، أدى. وفي الآية الكريمة: أي إذا فرغتم من أمر المناسك، إذا اتمتم عبادتكم، إذا أديتم مناسككم[٣٧].

ترجمة أوري روبين: (٢٠٠ **ובתום טקסיכם** ....)[٣٨].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (קצו **וּכְכַלּוֹתְכֶם אֶת סֵדֶר עֲבוֹדַתְכֶם (בֶּחָג)** ....)[٣٩].

تحليل الترجمة:

استعمل المترجم أوري روبين لفظ (בתום) من (תם) بمعنى: انتهى، تام، كامل، ناجز[٤٠]. لترجمة معنى قضيتم في الآية الكريمة. في حين أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين لفظ (וּכְכַלּוֹתְכֶם) بمعنى: أتم، أنهى[٤١]. لترجمة المعنى نفسه في الآية الكريم. وهنا وفق المترجمان في ترجمة المعنى السياقي والدلالي للفظ (قضى) في الآية الكريمة، وذلك باختيار اللفظ المناسب والدقيق، على الرغم من اختلافهما في اختيار اللفظ العبري، إلا ان أوري روبين اختار من الكلمات ما قل ودل دون الحاجة الى شرح المعنى كما فعل ريڤلين. مع ملاحظة أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين قد قام بترقيم الآية (٢٠٠) بالرقم (קצו) (١٩٦).

٤.قال تعالى: (........ **فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ** ....﴿٧٢﴾)[٤٢].

فاقض: قضى: بمعنى: فاعل. وفي الآية الكريمة بمعنى: افعل ما أنت فاعل، اصنع ما قلته[٤٣].

ترجمة أوري روبين: (٧٢ .... **חרוץ את הדין כאשר תחרוץ** ....)[٤٤].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (עה .... **חֲרֹץ אֵפוֹא מִשְׁפָּטְךָ כַּאֲשֶׁר תַּחֲרֹץ** ....)[٤٥].

تحليل الترجمة:

اتفق المترجمان على استعمال اللفظ (חרץ) بمعنى: قضى[٤٦]. لترجمة معنى فاقض في الآية الكريمة. وقد وفقا في ذلك. مع ملاحظة أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين قد قام بترقيم الآية (٧٢) بالرقم (עה) (٧٤).

٥.قال تعالى: (....... **يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ** ....﴿٧٧﴾)[٤٧].

ليقضي: قضى: بمعنى: النزول. وفي الآية الكريمة بمعنى: أي لينزل الموت، ليميتنا ربك[٤٨].

ترجمة أوري روبين: (٧٧ ...... **הוי מאלכ לו רק מיחר ריבונך להשמידנו** ......)[٤٩].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (עז ..... **הוֹי מַאלִךְ، יָשֵׂם נָא אֱלֹהֶיךָ קֵץ לָנוּ** ......)[٥٠].

تحليل الترجمة:

استعمل المترجم أوري روبين لفظ (להשמידנו) من (השמיד) بمعنى: محق، هلك، فنى، قرض، قضى عليه[٥١]. لترجمة معنى ليقضي علينا في الآية الكريمة. في حين أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين استعمل عبارة (ישם קץ) من (שׂם קץ) بمعنى: وضع حداً (نهاية)، أنهى[٥٢]، إذ يأتي لفظ (קץ) بمعنى: نهاية، خاتمة، هلاك، فناء، ضياع، موت[٥٣]. لترجمة المعنى نفسه. كذلك هنا وفق المترجمان أيضاً في ترجمة المعنى السياقي الذي جاء به اللفظ القرآني (قضى) في هذه الآية الكريمة. وكان ريڤلين اقرب إلى النص القرآني من روبين.

٦.قال تعالى: (....... **وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ** ....﴿٤٤﴾)[٥٤].

وقضي: بمعنى: وجب. أي وجب العذاب. وفي الآية الكريمة بمعنى وجب العذاب، فوقع بقوم نوح (عليه السلام)[٥٥].

ترجمة أوري روبين: (٤٤ ...... **והתקיים הדבר (והספינה) התייצבה על הר אלגודי**......)[٥٦].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (מו ...... **וַיָּקָם הַדָּבָר، וַתִּתְרוֹמֵם، הַתֵּבָה עַל אִלְג'וּדִי**......)[٥٧].

تحليل الترجمة:

اتفق المترجمان على استعمال لفظ (קים) بمعنى: قائم، موجود، مستمر، باقٍ، ثابت، نافذ المفعول[٥٨]. لترجمة معنى قضي الأمر في الآية الكريمة. ولم يوفق المترجمان بترجمة المعنى السياقي للفظ (قضى). في حين يوجد في اللغة العبرية أكثر من لفظٍ مناسبٍ لترجمة المعنى السياقي في الآية الكريمة. مثل لفظ (התרחש) بمعنى: وقع، جرى، حصل، حدث[٥٩]. ولفظ (הכרחי) بمعنى: وجب، لزم[٦٠]. مع ملاحظة أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين قد قام بترقيم الآية (٤٤) بالرقم (מו) (٤٦).

٧.قال تعالى: (....... **وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا** ﴿٢١﴾)[٦١].

مقضياً: قضى: بمعنى: كتب. وفي الآية الكريمة بمعنى: أي مكتوب[٦٢].

ترجمة أوري روبين: (٢١ .... **כבר נגזר הדבר**)[٦٣].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (כא .... **וְכָלָה וְנֶחֱרָצָה הִיא**)[٦٤].

تحليل الترجمة:

استعمل المترجم أوري روبين (נגזר) من (גזר) بمعنى: حكم، قضي[٦٥]. لترجمة لفظ (قضى) بمعنى كتب، ومكتوب. في حين أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين استعمل اللفظ (ונחרצה) من (חרץ) بمعنى: قضى[٦٦]. لترجمة المعنى نفسه في الآية الكريمة. وبذلك لم يوفق المترجمان في ترجمة المعنى السياقي للفظ (قضى) في الآية الكريمة، الذي جاء فيها بمعنى: مكتوب. فابتعدا في ترجمته عن المعنى العام المقصود في الآية الكريمة. في حين كان من الممكن للمترجمين استعمال عبارة (זה היה כתוב) أو عبارة (זה נכתב) بمعنى: (كان امرا مكتوبا). لترجمة المعنى السياقي للآية الكريمة.

٨.قال تعالى: (**فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ** ....﴿٢٩﴾)[٦٧].

قضى: بمعنى: أتم. وفي الآية الكريمة: أي لما أتم موسى شرطه[٦٨].

ترجمة أوري روبين: (٢٩ **כאשר מילא משה את התקופה** ....)[٦٩].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (כט **וַיְהִי כְּמַלֵּא מֹשֶׁה אֶת הַמּוֹעֵד** ....)[٧٠].

تحليل الترجمة:

اتفق المترجمان على استعمل لفظ (מלא) بمعنى: أتم، أنجز، قضى، أدى[٧١]. لترجمة معنى (قضى) في الآية الكريمة، الذي جاء بمعنى: (أتم). فوفقا في ترجمة المعنى السياقي للفظ القرآني، ومن ثم فقد وفق في ترجمة المعنى العام للآية الكريمة.

٩.قال تعالى: (....... **وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ** .... ﴿٦٩﴾)[٧٢].

وقضي: بمعنى: فصل، حكم. وفي الآية الكريمة بمعنى: أي فصل بينهم بالحق وحكم[٧٣].

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢١ المجلد ١١ / العدد ٤

ترجمة أوري روبين: (٦٩ .... **<u>וישפטו</u> ביניהם בצדק** ....)[٧٤].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (סט .... **<u>וְנֶחֱרַץ</u> (הַדָּבָר) בֵּינֵיהֶם בֶּאֱמֶת וְלֹא יֵעָשְׁקוּ**.......)[٧٥].

تحليل الترجمة:

استعمل المترجم أوري روبين اللفظ (וישפטו) من (שפט) بمعنى: حكم، قضى[٧٦]. لترجمة معنى (قضى) الذي جاء في الآية الكريمة بمعنى: فصل، حكم. في حين أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين استعمل اللفظ (ונחרץ) من (חרץ) بمعنى: قضى[٧٧]. وقد وفق المترجمان في ترجمة المعنى السياقي للفظ (قضى) في الآية الكريمة. ومن ثم وفقا في ترجمة المعنى العام للآية الكريمة.

١٠.قال تعالى: (**<u>فَقَضَاهُنَّ</u> سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ** .... ﴿١٢﴾)[٧٨].

فقضاهن: قضي: بمعنى: خلق. وفي الآية الكريمة بمعنى: خلقهن سبع سماوات[٧٩].

ترجمة أوري روبين: (١٢ **אז ביומיים <u>גזר</u> כי יהיו שבעה רקיעים** ....)[٨٠].

ترجمة يوسف يوئيل ريڤلين: (יא **<u>וַיַּעַרְכֵם</u> שִׁבְעָה רְקִיעִים בְּיוֹמַיִם** ....)[٨١].

تحليل الترجمة:

استعمل المترجم أوري روبين اللفظ (גזר) بمعنى: حكم، قضى[٨٢]. لترجمة معنى (قضى) في الآية الكريمة، الذي جاء بمعنى (خلق). يمكن القول ان المعنى هنا تام لأنه اعتمد على المعنى العام للآية، وهو خلق سبع سموات بأمر الخالق عز وجل، الا انه ابتعد عن إيصال المعنى التفسيري والفكرة من استعمال لفظ (قضى) في الآية الكريمة. في حين أن المترجم يوسف يوئيل ريڤلين استعمل اللفظ (ויערכם) من (ערך) بمعنى: رتب، نظم، نسق[٨٣]. وبذلك لم يوفق في اختيار اللفظ المناسب.

في حين يوجد في اللغة العبرية ألفاظ تدل على معنى الخلق. مثل لفظ (יצר) بمعنى: خلق[٨٤]. ولفظ (ברא) **بمعنى: خلق**[٨٥].

النتائج:

وتوصلت في نهاية بحثي هذا إلى العديد من النتائج التي يمكن إيجازها بالنقاط الآتية:

١.إن كل مفردة ولفظ من مفردات والألفاظ القرآن الكريم، قد استعملت فيه مرات عديدة، وبسياقات ودلالات متعددة ومختلفة في نظمها وشكلها وعلاقتها في السياق القرآني. فكل لفظة تدل على معنى خاص ترد وفقاً لوحدة السياق لتلك اللفظة. فمفردات القرآن الكريم جاءت مملوءة بالدلالات والإشارات والإيحاءات، وبارتباطات متنوعة. كما يتكون القرآن الكريم من تضافر الترابط بين المفردات والجمل في إطار تماسك سياقي. إن مسألة غياب الدلالة الدقيقة في ترجمة اللفظ القرآني، قد تكون عن قصد، أو قد تكون من غير قصد. ويأتي ذلك بسبب الإغفال عن الرجوع لكتب التفاسير وكتب اللغة التي تعد الأساس في فهم أسلوب القرآن الكريم.

٢.على المترجمين الذين يتصدون لترجمة النصوص الدينية بشكلٍ عام والسماوية بشكلٍ خاص، ان تكون لديهم عناية خاصة بترجمة معاني السياق القرآني، وكذلك العناية بنقل المعاني التي تربط بين مقاطع السورة الواحدة، من أجل استكشاف المقاصد والأهداف القرآنية، ومن ثم إيصالها على أدق وجه للمتلقي بلغةٍ أخرى. فالمترجم عليه أن يقوم ببيان المعنى اللغوي للمفردات، مع بيان اختلاف دلالاتها في السياق القرآني. ومن ثم يقوم باختيار اللفظ المناسب الذي يتوافق ومعنى المفردة القرآنية. ويتفق مع إخراج مدلولات الألفاظ والمفردات المترجمة بالصورة السليمة الصادقة. وذلك بمتابعة السياقات اللفظية للمفردة الواحدة للخروج بمعنى عام لتلك اللفظة. إن عدم مراعاة دلالة الألفاظ وسياقها العام في ترجمة معاني القرآن الكريم، يفقد القرآن الكريم الكثير من معانيه ودلالته، فضلاً عن أن الترجمة أصلاً قد أفقدته إعجازه البلاغي والجمالي. فالاعتماد على تفسير ألفاظه ومعانيه ضمن السياق قبل عملية الترجمة قد يقلل من أن تكون الترجمة بعيدة عن الواقع. على الرغم من أن التفسير الجزئي لألفاظ القرآن الكريم قد لا يراعي السياق القرآني أو يغفل عنه، ويأتي ذلك نتيجة التقطيع للآيات وفصلها عن بعضها. إن الوقوف عند الآيات القرآنية وبيان ما تحمله من ألفاظ وتعابير لها أثر بالغ في تحقيق الدلالة المطلوبة، وإن شرح المفردة القرآنية، وبيان دلالاتها اللغوية، والوقوف على دلالاتها السياقية، هو أهم ما على المترجم الانتباه له.

٣.يتضح لنا أن لفظ (قضى) قد استمد دلالته ومعانيه التي تضمنها في النص القرآني من التطور في الاستعمال، أي من خلال ما عين تلك المعاني واوحى بتلك الدلالات، الا وهو السياق القرآني وبلاغته.

٤.اتفق المترجمان في بعض الأحيان على ترجمة المعنى السياقي باختيارهما اللفظ نفسه، لترجمة معنى (قضى) في الآيات الكريمات. ولم يتفقا في بعض الحالات في اختيار اللفظ نفسه. كما انهما وفقا في بعض الحالات باختيار اللفظ المناسب لتتم به ترجمة معنى السياق. ومن ثم المعنى العام للآيات الكريمات. ولم يوفقا في حالات أخرى. على الرغم من وجود اللفظ المناسب في اللغة العبرية.

٥.استعمل المترجمان أكثر من مقابل للفظ القرآني الواحد، وهو لفظ (قضى). مع النظر في بعض الحالات إلى الدلالة التي وردت فيها لفظ (قضى) والمعنى التفسيري الذي جاء فيه، وحسب السياق الذي ورد فيه. لكن في بعض الحالات لم يوفقا في اختيار اللفظ المناسب، الذي يطابق المعنى العام للآيات الكريمات، ويوافق السياق.

٦.كان على المترجمين أن يراجعا كتب التفسير الإسلامية في كل لفظ من ألفاظ القرآن الكريم، من أجل الوصول إلى المعنى الدقيق للألفاظ. ليتسنى لهما الخروج بترجمة معنى دقيقة. ووفقاً للسياق العام لمعاني الآيات الكريمات. لفهم المعاني اللغوية للمفردات القرآنية، والذهاب إلى أبعد من المعنى الظاهر إلى معنى آخر دلت عليه المفردة من خلال السياق، فهم في بعض الحالات لم يفرقوا بين الدلالات السياقية المتنوعة للمعنى الأصلي. فالسياق هو الذي يحدد المعنى المراد. فالكثير من المعاني لا تتضح إلا عبر السياقات والقرائن المرتبطة بالخطاب القرآني، أي لا تتم الترجمة إلا بالتفسير السياقي أولاً، وثانيا الاهتمام بالسياق وأصل المعنى وما يحيط به من معانٍ.

תרגום המשמעות ההקשרית של הטקסט הקוראני לעברית
(תרגומו של אורי רובין ויוסף יואל ריבלין לדוגמה)
ترجمة المعنى السياقي في النص القرآني إلى اللغة العبرية
(ترجمة أوري روبين و يوسف يوئيل ريڤلين نموذجاً)

أ. م. علي سداد جعفر
جامعة بابل / كلية الآداب / قسم علم الآثار
البريد الإلكتروني Email : Alisudad28@gmail.com.

תקציר

יופיו והדרו של הקוראן הקדוש מוצגים באמצעות ביטוייו והקשריו, שכן הוא נושא סוד לשוני מופלא עם מערכות מדויקות ורהוטות מאוד. ההקשר והביטוי היו בבחירת הביטוי המתאים למשמעות המתאימה. עם אינדיקציה להשפעת ההקשר על יצירת המשמעות. מילים בטקסט הקוראני הן הציר והמרכז שסביבו סובבת היווצרות המשמעות ולהקשר יש השפעה על המשמעות שבה מופיעות מילים אלה אותן הן מציינות באמצעות מערכות הטקסט בקוראן. מכאן ברורה המשמעות הדרושה שכן ההקשר במקרה זה הוא שאפשר למילים אלה להופיע עם משמעויות חדשות. הקוראן הקדוש בטקסטים המבורכים שלו הוא בעל מאגר לשוני גדול ושפע של מילים אוצר מילים ומילים הכלולים במסגרת זו. במחקר זה עסקנו בתרגום ההקשר במשמעויות של הטקסטים הדתיים השמימיים בקוראן הקדוש כמודל ובפרט בתרגומם של (אורי רובין) ו(יוסף יואל ריבלין) לעברית, תוך הסבר על יחסו של המתרגם לאותה מילה במקומות רבים של הפסוקים המבורכים וההבדל במשמעותה בהתאם להשפעת ההקשר. ובחירתו בביטוי עברי מתאים ומדויק המעביר את אותה משמעות בשפה העברית. איך להתמודד עם הטקסט ועם אותה מילה ועם מה שמתאים להקשרים אחרים. איך הוא השתמש בשפה העברית ומה מתאים להקשר. אם המתרגם צריך להגיע לתרגום מקובל של משמעויות הקוראן הקדוש עליו לקחת בחשבון את ההקשר בתרגום ואסור למתרגם להתעניין במילה או במשפט בנפרד, אלא עליו להתעניין בהם על פי הקשר של הטקסט הקוראני, מפני שזה עוזר לו לקבוע את המשמעות המיועדת ואת המילה המתאימה המדויקת במיוחד אם למילה או למשפט יש יותר ממשמעות אחת. הקשר בין פסקי הלכה לבין משמעותן של מילים וההבדל של חלקן על פי ההבדל במשמעות. ההבדל בפסיקה ההלכתית עשוי להתבסס על ההבדל הסמנטי של המילה.

מילות מפתח

הקוראן הקדוש, תרגום, תרגום דתי, השפה העברית, השפה הערבית.

מבוא

בעיית התרגום מסובכת בסצנה הפרוצדורלית המשותפת שלה עם הטקסט הדתי, שכן לטקסט הדתי יש ייחודיות משלו, ולכן שתי תכונות מיוחדות מופיעות: הראשונה היא ייחודה של השפה והשנייה היא ייחודו של הטקסט, וברור שככל שמתרבות התכונות המיוחדות ، כן משימתו של המתרגם נעשית מורכבת יותר ורחוקה מלהיות קלה. הקוראן הקדוש היה אחד הספרים הבולטים שעוררו את התעניינותם של מזרחנים שעסקו בלימודו ובניסיון להבינו בין אם בערבית ובין אם בתרגומו לשפות בינלאומיות רבות עד שהגיע מספרן לכשלושים ושש שפות רשמיות ברחבי העולם. תרגום טקסטים מאופיין באפשרות של מתרגמים שונים ומרובים וביכולותיהם התרבותיות והקוגניטיביות שכן התרגום הוא על פי הבנת הטקסט ותרגומו לשפה שאינה שפת המקור שלו. לכן תרגום טקסטים אנושיים נושא הבדלים וחזיונות שונים מתרגום טקסטים דתיים במיוחד השמימיים.

לקוראן הקדוש הייתה הבחנה ברורה בשימוש במערכותיו, שיטותיו ורהיטותו. נכתב הרבה על מאפייני הקוראן הקדוש, על מערכותיו ועל הרטוריקה שלו, תחילה מעיצוב הצלילים של המילים, אוצר המילים, המשפטים, הפסוקים, הסורות וכל מה שנוגע בנושא זה. פירוש המילים בקוראן לפי משמעותן הלשונית חייב לכלול הבנה וידע במשמעויות אותן מילים בשימושן הקוראני ובהקשרן הספציפי. ידע מעמיק באוצר המילים, בהתאמת המשמעויות ובתבניות הלשוניות, מהווה את האמצעי להעברת רעיון מסוים באופן נכון ומדויק. לעתים קרובות, מילים נושאות יותר ממשמעות אחת בהתאם להקשר הקוראני. מילים במילונים אינן מובנות כשהן מנותקות מההקשר, משום שהן מופיעות שם כמילים בודדות, למרות שריבוי משמעויות של מילה אחת קיים במילון, אך בטקסט עצמו היא אינה עומדת לבדה, ועם ריבוי משמעויותיה היא נכנסת למגוון הקשרים שונים.

במחקר זה עסקנו בתרגום ההקשר של משמעות של הטקסטים הדתיים השמימיים, ובחרנו בקוראן הקדוש כמודל ובפרט התרגומים לעברית של אורי רבין ויוסף יואל ריבלין תוך הסבר על התמודדותו של המתרגם עם הופעתה של אותה מילה במקומות רבים של הפסוקים המבורכים וההבדל במשמעותה בהתאם להשפעת ההקשר. ובחירתו במילה העברית המתאימה והמדויקת המעבירה את אותה משמעות בשפה הערבית. וכן בחנו התאמת המילה לנושא שבו היא מופיע. הבחירה במילה המתאימה בתרגום

ההקשר מתחילה במחשבתו של המתרגם וביכולתו להגיע לעומק המשמעות או להבנה ברובד שטחי יותר. יש אוצר מילים שצריך להבנה מעמיקה כדי לקבל צורה ברורה עבור הנמען. למרות זאת، חלק מהאחריות בתרגום בתחום זה מוטל על שפת היעד של התרגום، שכן לכל שפה יש יכולת וגבולות משלה לקלוט את משמעויות המילים ולבטא את צורותיהן ותבניותיהן כפי שהן מופיעות בשינוי ובהשפעת הקשר הדברים. ההקשר מהווה את המסגרת שבה המילים מתלכדות ויוצרות גרעין של משמעויות חדשות، שמורכב מסך המשמעויות של המילים שמרכיבות את ההקשר הכללי של הפסוקים בסורות הקדושות. לכן המחקר שלנו התמקד בבחינת אופן עבודתו של המתרגם בבחירת המשמעות המדויקת מבין המשמעויות הרבות של מילה אחת. המחקר חולק לשני חלקים: הראשון כולל מבוא לתולדות של תרגום משמעויות הקוראן הקדוש לעברית וכן דן בתרגום המילים במסגרת ההקשר הכללי שבו הן מופיעות בפסוקי הקודש. השני היה חקר המילה (قضى נשפט) בקוראן הקדוש וניתוח תרגומם של אורי רובין ויוסף יואל ריבלין למילה זו וניתוח בחירת המתרגם את המילה העברית המתאימה לאותה מילה ערבית שמשמעותה הייתה שונה עם ההקשר השונה בעוד המילה נותרה זהה. המחקר כלל גם מבוא ורשימה של הממצאים החשובים ביותר של המחקר.

המחקר נשען על שורה של מקורות חשובים שהועילו למחקר ובהם: (הקוראן- תרגם מערבית) אורי רובין، ו (אלקוראן) מאת יוסף יואל ריבלין، (אלאתסאע אלדילאלי פי אלמופרדה אלקוראנייה) מאת עאדל עבאס הווידי.

הקדמה

אין ספק כי כל תרגום של משמעויות הקוראן לא יהיה מדויק، במיוחד אלה שנעשו על ידי אנשים לא מוסלמים، מכיוון שהסתמכותם הייתה בעיקר על המשמעויות לכאורה של המילים של הקוראן، ומכיוון שהמשמעות הנמצאת במילונים לשוניים، לעתים קרובות، אינה תואמת המשמעות המכוונת בקוראן. ישנן משמעויות רבות למילה אחת בקוראן. הקוראן הקדוש היה בחוד החנית של מה שהיהודים תרגמו מספרי דת מוסלמים כמקור העיקרי של הדת האסלאמית، עם הופעתה של תנועת המזרחנות، שכן היא לא נועדה למטרות דתיות או למחקר، ידע ותרבות כללית בלבד. ייתכן שיש מניעים אחרים מלבד ידיעת תוכן ספר הקוראן ותורתו הדתית והחינוכית، הניסים החברתיים، המוסריים، החקיקתיים והפלא הקוראני(١).
התרגום הראשון של הקוראן הקדוש לעברית ، מקורות יהודיים שונים במחלוקת בקביעת תאריך ביצועו، היה תרגום של רבי ישראל הלוי(٢)، במאה ה-16، על פי דעת הרוב، תרגום זה עדיין כתב יד ולא נדפס، ולא צוטט מהטקסט הערבי(٣) אלא תורגם על ידי הרב יעקב מתרגום של הקוראן הקדוש באיטלקית، על ידי אנדרה אריוובן שהתפרסם בוונציה בשנת 1547(٤)، ותרגום זה צוטט גם מהתרגום הלטיני(٥) של רוברט מקיטון והרמן מדלמטיה 1143 באנדלוסיה، ופורסם לראשונה בבאל שווייץ בשנת 1543(٦). יש שלושה תרגומים לעברית: הראשון הוא בספרייה הבודליאנית באוקספורד، השני במוזיאון הבריטי، והשלישי בספריית הקונגרס בוושינגטון(٧).

במוזיאון הבריטי יש גם תרגום של משמעויות הקוראן הקדוש לעברית، אשר ככל הנראה נעשה בהודו، וגרסה נוסף בספריית הקונגרס בוושינגטון תורגמה תרגום חופשי מתוך תרגום הולנדי למשמעויות הקוראן הקדוש מבלי לדעת את זמן ביצועו(٨)، דעות שונות קיימות לגבי תרגומים אלו ולגבי השפה שממנה תרגמו הגרסות הללו(٩).

לאחר מכן הופיע תרגום של משמעויות הקוראן הקדוש על ידי המזרחן היהודי-גרמני צבי חיים הרמן רקנדורף בשנת ١٨٥٧، ואחריו פורסם תרגום של משמעויות הקוראן הקדוש על ידי מזרחן יהודי، יוסף יואל ריבלין. תרגום זה הוא הראשון שהתפרסם בפלסטין בשנת ١٩٣٦(١٠)، שלושים ושש שנים לאחר תרגומו של ריבלין، הופיע תרגום חדש של משמעויות הקוראן הקדוש ، תרגום המזרחן הישראלי אהרן בן שמש ב ١٩٧١(١١)، ואילו התרגום העדכני ביותר של הקוראן הקדוש לשפה העברית הוא תרגומו של הפרופסור אור רובין، והוא התרגום האחרון שיצא לאור ב 2005(١٢).

תרגום של המשמעות הקשרית

ההקשר הוא מה שמעיד על הכוונה שבדברים הקודמים או האחרים(١٣). הקשר הוא כל מה שמקיף את המילה שאתה רוצה להבין، מתפקידים אחרים، בין אם היא מילולית כמילים שנוצרות עם המילה שרוצים להבין דיבור קוהרנטי או נוכחי אחד، כגון הנסיבות הסובבות את הדיבור، והן משמעותיות בנושא. ההקשר הוא מה שנלקח מהמילים המאוחרות יותר או מהמילים הקודמות. ההקשר מוביל לזיהוי הסיכומים، לשקלול האפשרויות، וקביעת הבהירות וכל זה יודע את השימוש(١٤). הקוראן רחב יותר בהקשר، והוא זה שמגדיר אותו. הקשר: הוא רצף המשמעויות ואת התדירות שלהם באמצעות התרחשות של אוצר מילים לדקלם במשפט או ביטוי יחיד، יותר אוצר המילים התגלגל להבנת השומע، המשמעויות יהפכו יותר ויותר ברורות، כך המשמעויות של אוצר מילים נראות כגלוי על המציאות שלהם(١٥). ההקשר הוא אחת התופעות הלשוניות החשובות ביותר، משום שמילים רבות משנות את משמעותן، ורוכשות משמעות חדשה באמצעות המילים הסמוכות בהקשר שבו הן מופיעות، שכן ההקשר הוא המקום הטבעי להצהרת המשמעויות הפונקציונליות. ההרמוניה של הביטוי בקוראן עם הצהרת האירוע באה לידי ביטוי

בשני הקשרים: הראשון הוא ההקשר הפנימי של הטקסט וכולל את ההקשר החלקי של הפסוק ואת ההקשר הטקסטואלי, שהוא ההקשר של הסורה, וההקשר הכולל הוא ההקשר של הקוראן. השני עוסק בחיצוניות של הטקסט וכולל את ההקשר של המצב במהלך הירידה של הקוראן, את התפיסה של מצב של המקבל ובסופו של דבר את ההקשר התרבותי הכללי. טקסט הקוראן הוא שיח אלוהי שלוקח בחשבון את המציאות, ההקשר ומצבו של הדובר, ועובר לשקף את הראיות שלו באמצעות תנועה המהדהדת בין שני כיוונים: הכוח הרטורי שלו ומצב האנושי[16], ולהקשר יש מילים נרדפות המשמשות את אותה משמעות, כגון המילים של ההווה, המקרה, ההנחה, ואחרים[17]. להקשר יש גם השפעה על ההצהרה וההבהרת האליפסה, שכן אליפסה עשויה להופיע במספר מקומות למטרות ומשמעויות שונות, ולהקשר יש תפקיד לגזירה מהמקבל כדי להגיע למשמעות המיועדת. השפה הערבית עשירה באוצר מילים בעל משמעויות מרובות, המכונה אוצר המילים המשותף, וגם נקראת המפרק המילולי (מה המילה הסכימה ומשמעותה שונה), כלומר, המילה צריכה להיות עבור שתי משמעויות או יותר. המשתתף העליון הוא מאפיין של השפה הערבית, שבה ודרכה הביטוי מתרחב בשפה הערבית. ניתן להפריד את ריבוי המשמעויות והקונוטציות של מילה אחת באותו הקשר על ידי ההנחה הבלתי מוגדרת של רצון המשמעות האחרת בה, והקצאת ההקשר במובן אחד. המשמעות של אוצר המילים המשותף עשויה להיות מושלכת באותו הקשר, בגלל חוסר ההבנה של מה הכוונה, או שהמטרה עשויה להיות רחבה יותר מתפיסת השומע או המקבל ונראה שיש לה יותר ממשמעות אחת, אם כי מה שנדרש הוא משמעות ספציפית. שיתוף זה של משמעויות במילה אחת הוא אחד הנושאים של השימוש הרחב יותר של המילה[18]. הקוראן הקדוש השתמש בשפה באופן אסתטי ואמנותי, כאשר הוא עסק במילים העוסקות בצרכן ובמפיק, וצרך את כל האנרגיות הסמנטיות שלו, כך שהוא יצר ייצור ייחודי כך שהמילה תמיד התהדקה לגירוי סמנטי משוחזרת, ורבייה סמנטית זו היא אחת עבור הביטויים של השפעה ואמנות, והדרכים הגבוהות ביותר להעלות את היופי של הפלאיים וההתגלות האלוהית[19]. על כן, מוטלת על המתרגם אחריות גדולה יותר להעביר את הרעיון הזה בהקשר באופן מדויק הכולל את המשמעות הנכונה בצורתו הכללית. אין תרגום מדויק של הקוראן. על המתרגם לבקש לדעת את משמעות המילה ואת המילה שהוא רוכש במהלך המערכות שלו בהקשר ובהרכב של הפסוק, שם הוא מוצא את הפלא הרטורי של הטקסט הקוראן, משום שמשמעות המילה משתנה בהתאם למבנה הדקדוקי שבו היא מאורגנת, והנושאים השונים העוסקים בהקשרים הנובעים מהמקור הקונטקסטואלי היחיד של הפסוק או הפסוקים.

הדמיון המילולי הוא נושא חשוב שהמתרגם צריך לשים לב אליו, ולטפל בו, על ידי כך שהוא עומד להעביר את המשמעות ההקשרית בצורתה הנכונה, בתוך הפסוק האחד והנושא היחיד שבו כל פסוק הוא ייחודי. מבלי להמשיך בתרגום המילים באמצעות ראיונות בשפה ישירה, מה שמוביל להשמטת הספציפיות של פסוקים וסורות[20]. ההבדל בשדה הסמנטי של שתי המילים נראה נרדף בשתי השפות, וההבדל בהתפלגות ההקשרית של שתי מילים שנראות נרדפות בשתי השפות. זוהי אחת הבעיות הנפוצות ביותר העומדות בפני מתרגם העוסק בתרגום דתי[21]. המתרגם צריך להיות מודע היטב לחשיבות ההקשר בתרגום טקסטים דתיים. יש לציין כי לטרנספורמציה הרטורית עשויה להיות קונוטציה הנגזרת מן המשמעות ההקשרית הכלולה בפסוקים של הקרמים. התופעה של התפתחות סמנטית במילות הקוראן הקדוש באופן כללי יכולה להיות מנוטרת על ידי מעקב אחר שורשי המשמעויות של מילים לשוניות, ובאמצעות ההקשר הקוראן שבו הן מופיעות. המילה בטקסט נבחרה בצורתה כדי לבצע משמעות ספציפית, ואין לה תחליף, אין לה תחליף, ואין לה מילה נרדפת במבנה הכללי של הטקסט. בלי זה, המשמעות מבולבלת והמשמעות מופרעת. דברי הקוראן הקדוש מייצגים את שיא האיכות והרהיטות, והמילים האלה גדלות באלגנטיות וביופי בהקשרים. אם מילה נמחקת ומילה אחרת מתווספת או מוחלפת במילה אחרת, הרהיטות והרטוריקה ימותו, והטקסט הקוראני יאבד את ערכו הספרותי והאמנותי, ולדברי הקוראן הקדוש יש חיוניות מלאה, הם רב-פנים והקשרים, משתנים במשמעותם, במטרותיהם ובממדים רחבים רחבים רחבים רחבים רחבים, ונזילותם לא תסתיים, והם בלתי נדלים, ואינם מפסיקים לחקור אותם כדי להגביל זמן מסוים[22].

המילה (قضى קדא) משמעויותיה הקוראניות ותרגום משמעויותיה אצל אורי רובין ויוסף יואל ריבלין

קضي: القَضاء: الحُكْم، קדא: אלקדאא، אלחוכם، ומקורו הוא قَضايٌ קדאי כי ממנו قَضَيْت קדאייתו، אולם האות יוד באה אחרי אל"ף עם המזה، ברבים الأَقْضِيةُ، والقَضِيَّةُ مثله אקדיה، וקדיה דומה לה، ברבים القَضايا אלקדאיה. قَضَى عليه קדא עליהי يَقْضِي قَضاء وقَضِيَّةً יקדי קדאא וקדייה، האחרונה היא מקור של הראשונה، שם העצם القَضِيَّة אלקדייה؛ واسْتُقْضِي فلان אסתקדא פלוני הפך אותו לשופט שדן את הבריות. قَضَّى الأَميرُ قاضِياً: וקדדא אלאמיר קאדיין: כאילו הפך אותו לשופט. ואומרים: أَمرَ أَميراً קדא בינהום קדייה וקדאיא. الأَحكام، واحدتها قَضِيَّةٌ. وفي صلح الحُدَيْبِيةِ: والقَضايا: ואלקדאיא: פסקי הדין. واحدتها قَضِيَّةٌ. وفي صلح الحُدَيْبِيةِ: والقَضايا בסולחה של חודייביה נאמר: هذا ما قاضى عليه محمد،זה מה שקדאי עליהי מוחמד، זה הוא נושא מ מקדאא כאילו הכריע בנושא בינו לבין אנשי מכה، והמילה قضى קדאא הוזכרה כמה פעמים בנושאי[23]. משמעות זו חלה על המקור הלשוני שלו ולבש משמעויות רבות ושונות בפסוקים הקדושים השולט עליה והמנחה אותה. בקוראן מצאנו כמעט עשרה מובנים שונים למילה זו. גיוון

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2021 Volume:11 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

המשמעויות ב'צדק' נובע מהסטת דימויים חדשים כתוצאה מההקשר שלה וכיוונה. דבר זה הרחיב את המשמעות והציג אותה בפתרונות חדשים שאינם מה שהוקצב לה במקור[٢٤]. והמילה 'قضىקדא' תופיע כאן בפסוקים הקדושים, לפי המקומות בהם נכללו בהקשרים המורים עליה, ומקומה בתוך ההקשר.

١.(**<u>وَقَضَىٰ</u> رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ** ....(٢٣))[٢٥].

وَقَضَىٰ וקדא: כלומר המליץ, ציווה[٢٦].

תרגום אורי רובין: (٢٣ **ריבונך <u>ציווה</u> כי לא תעבדו בלתי אם אותו** ....)[٢٧].

תרגום יוסף יואל ריבלין: (כד **<u>וְצִוָּה</u> אֱלֹהֶיךָ אֲשֶׁר לֹא תַּעַבְדוּ בִּלְתִּי אִם אוֹתוֹ**.......)[٢٨].

ניתוח התרגום:

המתרגם אורי רובין השתמש במילה 'ציווה' מהשורש 'צ.ו.ה' במשמעות הורה, ציווה, המליץ, הניא[٢٩]. כדי לתרגם את משמעות 'قَضَىٰ קדא' בפסוק הקדוש. ואילו המתרגם יוסף יואל ריבלין השתמש באותה מילה כדי לתרגם אותה משמעות. שני המתרגמים הצליחו לתרגם את המשמעות ההקשרית והסמנטית של המילה 'قَضَىٰ קדא' בפסוק הקדוש, כאשר בחרו במילה המתאימה והמדויקת, כלומר (צוה). ניכר כי המתרגם יוסף יואל ריבלין מספר את הפסוק (٢٣) באותיות כד כלומר (٢٤).

٢.(**<u>وَقَضَيْنَا</u> إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ** ....(٤))[٣٠].

وَقَضَيْنَا וקדיינא: וקדא במשמעות השרה, הגיד, השרינו, הגדנו[٣١].

תרגום אורי רובין: (٤ **<u>מסרנו</u> לבני ישראל בספר** ....)[٣٢].

תרגום יוסף יואל ריבלין: (ד **<u>וְנִבְאַר</u> לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל בַּסֵּפֶר** ....)[٣٣].

ניתוח התרגום:

המתרגם אורי רובין השתמש במילה 'מסרנו' מהשורש 'מ.ס.ר' במשמעות : אמר, סיפר, מסר, הודיע[٣٤]. כדי לתרגם את משמעות قَضَيْنَا קדיינא: במשמעות השרינו, הגדנו בפסוק הקדוש. ואילו המתרגם יוסף יואל ריבלין השתמש במילה 'ונבאר' מהשורש 'ב.א.ר' במשמעות: הבהיר, הסביר, תיקן, נימק[٣٥]. כדי לתרגם את אותה משמעות בפסוק הקדוש. שני המתרגמים הצליחו בתרגם המשמעות ההקשרית והסמנטית של המילה 'قَضَيْنَا ' בפסוק הקדוש, כאשר בחרו במילה המתאימה והמדויקת, על אף ההבדל שנרשם בבחירה במילה העברית.

٣.(**فَإِذَا <u>قَضَيْتُمْ</u> مَنَاسِكَكُمْ** ....(٢٠٠))[٣٦].

قَضَيْتُمْ קדייתום: קדא: כלומר סיים, השלים, קיים. בפסוק הקדוש: אם סיימתם את הריטואלים, אם סיימתם את הפולחן שלכם, אם קיימתם את הרטואל שלכם[٣٧].

תרגום אורי רובין: (٢٠٠ **<u>ובתום</u> טקסיכם** ....)[٣٨].

תרגום יוסף יואל ריבלין: (קצו **<u>וּכְכַלּוֹתְכֶם</u> אֶת סֵדֶר עֲבוֹדַתְכֶם (בֶּחָג)** ....)[٣٩].

ניתוח התרגום:

המתרגם אורי רובין השתמש במילה 'בתום' מהפועל 'תם' במשמעות: הסתיים, נגמר, שלם, מוכן[٤٠]. כדי לתרגם את משמעות قَضَيْتُمْ קדייתום בפסוק הקדוש. במקביל השתמש המתרגם יוסף יואל ריבלין במילה 'וככלותכם' במשמעות: השלים, גמר[٤١]. כדי לתרגם את אותה משמעות בפסוק הקדוש. כאן הצליחו שני המתרגמים בתרגום המשמעות ההקשרית והסמנטית של המילה 'قَضَيْتُمْ ' בפסוק הקדוש, כאשר בחרו במילה המתאימה והמדויקת על אף ההבדל שנרשם בבחירה במילה העברית. עם זאת ברור שאורי רובין בחר במילים מעטות וקלעות בלי להיזקק לביאור המשמעות כפי שעשה ריבלין. יש להבהיר כי המתרגם יוסף יואל ריבלין נתן לפסוק מספר (קצו) (١٩٦) במקום (٢٠٠).

٤.(........ **<u>فَاقْضِ</u> مَا أَنْتَ قَاضٍ** ....(٧٢))[٤٢].

فَاقْضِ פאקד: קדא: כלומר עושה. בפסוק הקדוש במשמעות: עשה את מה שאתה עושה, עשה את מה שאמרת[٤٣].

תרגום אורי רובין: (٧٢ .... **<u>חרוץ</u> את הדין כאשר תחרוץ ....**)[٤٤].

תרגום יוסף יואל ריבלין: (עה .... **<u>חֲרֹץ</u> אֵפוֹא מִשְׁפָּטְךָ כַּאֲשֶׁר תַּחֲרֹץ** ....)[٤٥].

ניתוח התרגום:

שני המתרגמים השתמשו במילה 'חרץ' במשמעות 'قضى' קדא[٤٦]. כדי לתרגם את ' فَاقْضِ פאקד' בפסוק הקדוש ושניהם הצליחו בשימוש זה. ויש להבחין כי המתרגם יוסף יואל ריבלין נתן לפסוק (٧٢) את המספר (עה) כלומר (٧٥).

٥.(....... **يَا مَالِكُ <u>لِيَقْضِ</u> عَلَيْنَا رَبُّكَ** ....(٧٧))[٤٧].

לִيَقْضِ ליקדי: קדא: כלומר ירידה. בפסוק הקדוש במשמעות שיוריד אלינו את המוות، שימית אללה אותנו(٤٨).

תרגום אורי רובין: (٧٧ ...... **הוי מאלכ לו רק מיחר ריבונך להשמידנו** ......)(٤٩).

תרגום יוסף יואל ריבלין: (עז ..... **הוי מַאלִךְ، יָשֵׂם נָא אֱלֹהֶיךָ קֵץ לָנוּ** ......)(٥٠).

ניתוח התרגום:

המתרגם אורי רובין השתמש במילה 'להשמידנו' מהפועל 'השמיד' כלומר: מחק، כילה، הכחיד סיים(٥١). כדי לתרגם את משמעות לِيَقْضِ ליקדי עלינא בפסוק הקדוש . ואילו המתרגם יוסף יואל ריבלין השתמש בניב 'ישׂם קץ' מהפועל 'שׂם קץ' במשמעות: שם סוף 'קץ'، סיים(٥٢). ואז באה המילה 'קץ' במשמעות: סוף، אחרית، כליון، אובדן ، מוות(٥٣). כדי לתרגם את אותה משמעות. כאן גם הצליחו שני המתרגמים בתרגום המשמעות ההקשרית שנכללה במילה הוקראנית 'קדא' בפסוק הקדוש הזה. ، והרי ריבלין היה קרוב יותר לטקסט הקוראן מרובין.

٦.(...... **وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ** .... (٤٤))(٥٤).

وَقُضِيَ וקדא: כלומר נעשה הכרחי، כלומר העינוי נעשה הכרחי ובפסוק הקדוש העינוי נעשה הכרחי، ואנשי נוח עליו השלום، נענשו(٥٥).

תרגום אורי רובין: (٤٤ ...... **והתקיים הדבר (והספינה) התייצבה על הר אלגודי**......)(٥٦).

תרגום יוסף יואל ריבלין: (מו ...... **וַיָּקָם הַדָּבָר، וַתִּתְרוֹמֵם، הַתֵּבָה עַל אַלְגְ'וּדִי**......)(٥٧).

ניתוח התרגום:

שני המתרגמים השתמשו במילה 'קים' כלומר: קיים، נמצא، נמשך קבוע، בתוקף(٥٨). כדי לתרגם את משמעות נגמר העניין בפסוק הקדוש. אולם הם לא הצליחו בתרגום המשמעות ההקשרית של המילה 'وَقُضِيَ '، על אף שבעברית ישנן יותר ממילה אחת המתאימה לתרגום המשמעות ההקשרית בפסוק הקדוש، כמו המילה 'התרחש' במשמעות: קרה، נגרם، נעשה، היה، אירע(٥٩). והמילה 'הכרחי' כלומר: נעשה מחויב، מחויב המציאות(٦٠). ויש לציין שהמתרגם יוסף יואל ריבלין נתן לפסוק (44) את המספר (מו) כלומר (46).

٧.(...... **وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا** (٢١))(٦١).

مَقْضِيًّا מקדיין: קדא: כלומר כתב. ובפסוק הקדוש במשמעות כתוב(٦٢).

תרגום אורי רובין: (٢١ .... **כבר נגזר הדבר**)(٦٣).

תרגום יוסף יואל ריבלין: (כא .... **וְכָלָה וְנֶחֱרָצָה הִיא**)(٦٤).

ניתוח התרגום:

המתרגם אורי רובין השתמש במילה 'נגזר' מהפועל 'גזר' במשמעות: שפט، חרץ(٦٥). כדי לתרגם את משמעות 'مَقْضِيًّا' במשעות כתב، וכתוב. ואילו המתרגם יוסף יואל ריבלין השתמש במילה 'ונחרצה' מהפועל 'חרץ' במשמעות: הורה(٦٦). כדי לתרגם את אותה משמעות בפסוק הקדוש. וכך לא הצליחו שני המתרגמים לתרגם את המשמעות ההקשרית של המילה ' مَقْضِيًّا' בפסוק הקדוש، בו נמסר במשמעות כתוב، והתרחקו מתרגומו במשמעות הכללית לה התכוון הפסוק הקדוש. ואילו שני המתרגמים יכולים היו להשתמש בניב 'זה היה כתוב' או בניב 'זה נכתב' במשמעות 'היה דבר כתוב' כדי לתרגם את המשמעות ההקשרית של הפסוק הקדוש.

٨.(**فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ**.......(٢٩))(٦٧).

قَضَىٰ קדא: כלומר השלים ובפסוק הקדוש: כלומר כאשר השלים משה את התנאי שלו(٦٨).

תרגום אורי רובין: (٢٩ **כאשר מילא משה את התקופה** ....)(٦٩).

תרגום יוסף יואל ריבלין: (כט **וַיְהִי כְּמַלֵּא מֹשֶׁה אֶת הַמּוֹעֵד** ....)(٧٠).

ניתוח התרגום:

שני המתרגמים השתמשו במילה 'מלא' במשמעות: השלים، השיג، מילא، סיים(٧١). כדי לתרגם את משמעות 'قَضَىٰ' בפסוק הקדוש،שבא במשמעות : השלים. לפי תרגום המשמעות ההקשרית של הקוראן הקדוש، לכן אפשר לומר כי הם הצליחו לתרגם את המשמעות הכללית של הפסוק הקדוש.

٩.(...... **وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ** .... (٦٩))(٧٢).

وَقُضِيَ וקדא: במשמעות : הפריד، שפט ובפסוק הקדוש במשמעות: שפט ביניהם בצדק ונתן את פסק הדין(٧٣).

תרגום אורי רובין: (٦٩ .... **וישפטו ביניהם בצדק** ....)(٧٤).

תרגום יוסף יואל ריבלין: (סט ...... **וְנֶחֱרַץ (הַדָּבָר) בֵּינֵיהֶם בֶּאֱמֶת וְלֹא יֵעָשֵׁקוּ**......)(٧٥).

ניתוח התרגום:

המתרגם אורי רובין השתמש במילה 'וישפטו' מהפועל 'שפט' במשמעות: נתן את הדין, שפט(٧٦). כדי לתרגם את משמעות 'وَقُضِيَ' שבא בפסוק הקדוש במשמעות: שפט, פסק. ואילו המתרגם יוסף יואל ריבלין השתמש במילה 'ונחרץ' מהפועל 'חרץ' במשמעות: פסק(٧٧). שני המתרגמים הצליחו לתרגם את המשמעות ההקשרית של המילה ' وَقُضِيَ' בפסוק הקדוש. ועל כן הם הצליחו לתרגם את המשמעות הכללית של הפסוק הקדוש.

١٠.(**فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ** .... (١٢))(٧٨).

فَقَضَاهُنَّ פקדאהון: קדא: כלומר ברא ובפסוק הקדוש במשמעות: ברא את שבעה שמים(٧٩).

תרגום אורי רובין: (١٢ **אז ביומיים גזר כי יהיו שבעה רקיעים** ....)(٨٠).

תרגום יוסף יואל ריבלין: (יא **וַיַּעַרְכֵם שִׁבְעָה רְקִיעִים בְּיוֹמַיִם** ....)(٨١).

ניתוח התרגום:

המתרגם אורי רובין השתמש במילה 'גזר' במשמעות: שפט, פסק(٨٢). כדי לתרגם את משמעות ' فَقَضَاهُنَّ' בפסוק הקדוש, שבא במשמעות 'ברא'. אפשר לומר כי המשמעות כאן שלמה מפני שהיא נשענה על המשמעות הכללית של הפסוק, כלומר בריאת שבעה שמים בהוראת הבורא יתברך, אולם הוא התרחק מהעברת המשמעות המסבירה והרעיון שעומד מאחורי השימוש במילה 'فَقَضَاهُنَّ ' בפסוק הקדוש. ואילו המתרגם יוסף יואל ריבלין השתמש במילה 'ויערכם' מהפועל 'ערך' במשמעות: סידר, ערך, תיאם(٨٣). לכן הוא לא הצליח לבחור את המילה המתאימה.

אולם בעברית ישנן מלים המורות על משמעות הבריאה כמו המילה 'יצר' במשמעות: ברא(٨٤). והמילה 'ברא' במשמעות: יצר, נתן רוח חיים(٨٥).

מסקנות

1-כל מילה וביטוי בקוראן הקדוש היו מופעים פעמים רבות, בהקשרים ובקונוטציות שונים רבים מבחינת סידורן, צורתן והקשרן בהקשר הקוראני. לכל מילה יש משמעות ספציפית, בהתאם ליחידת ההקשר של המילה. הקוראן מלא רמזים, והכוונות, עם קשרים מגוונים. הקוראן מורכב גם מהתאגדות בין המילים והמשפטים במסגרת של קוהרנטיות קונטקסטואלית. השאלה של חוסר קונוטציה מדויקת בתרגום של הקוראן עשויה להיות מכוונת, או במקרה אחר לא מכוון. תופעה זאת נוצרה בשל הזנחה לספרי הפרשנויות ולספרי השפה, שהם הבסיס להבנת הסגנון של הקוראן הקדוש.

2-מתרגמים העוסקים בתרגום של טקסטים דתיים בכלל ושל טקסטים שמימיים בפרט צריכים לדאוג במיוחד לתרגם את המשמעויות של ההקשר הקוראני, כמו גם להעביר את המשמעויות המקשרות את הקטעים של הסורה האחת, על מנת לחקור את המטרות והיעדים של הקוראן, ולאחר מכן לתקשר אותם בצורה מדויקת יותר לנמען בשפה אחרת. המתרגם חייב להצהיר על המשמעות הלשונית של המילים, ולציין את ההבדל במשמעויות שלהן בהקשר הקוראן. לאחר מכן הוא בוחר את המילה המתאימה למשמעות של המילה הקוראנית. זה עולה בקנה מידה אחד עם התרגום של המילים המתורגמות ואת המילים בצורה נכונה ואמיתית. עקיבה אחר ההקשרים המילוליים של המילה כדי לבוא עם משמעות כללית של מילה זו. אי-התחשבות במשמעות המילים ובהקשר הכללי שלהן בתרגום משמעויות הקוראן הקדוש, מאבד הקוראן הקדוש הרבה מן המשמעויות, בנוסף לעובדה שהתרגום כבר איבד את הפלא הרטורי והאסתטי שלו. הסתמכות על הפרשנות של מילים ומשמעויות בהקשר לפני תהליך התרגום עשויה להפחית את התרגום להיות מנותק מהמציאות. אף על פי שהפרשנות החלקית של דברי הקוראן אינה יכולה לקחת בחשבון את ההקשר של הקוראן או להתעלם ממנו, הדבר נובע מביתור הפסוקים ומהפרדתם זה מזה. עמידה בפסוקים הקוראניים ומראה מה הם נושאים של מילים וביטויים שיש להם השפעה רבה בהשגת המשמעות הנדרשת, והסברת אוצר המילים הקוראני, המציין את הקונוטציות הלשוניות שלו, ועמידה בקונוטציות הקונטקסטואליות שלו, הוא הדבר החשוב ביותר עבור המתרגם לשים לב אליו .

3-ברור לנו כי המילה ' قضى' נגזרה את הקונוטציה שלה ואת המשמעויות שהיא מכילה בטקסט הקוראני מהתפתחות השימוש, כלומר, באמצעות מה שהגדיר את המשמעויות האלה השראה קונוטציות אלה, כלומר ההקשר הקוראן ואת הרהיטות שלה.

4-המתרגמים הסכימו לעתים לתרגם את המשמעות ההקשרית על ידי בחירת אותה מילה, לתרגם את המשמעות 'נגזר' בפסוקים הנכבדים. במקרים מסוימים, הם לא הסכימו על הבחירה של אותו מונח. כמו כן, הם הצליחו במקרים מסוימים לבחור את המילה המתאימה כדי לתרגם את משמעות ההקשר, ובכך את המשמעות הכללית של הפסוקים הקדושים. אולם הם לא הצליחו במקרים אחרים, למרות שבשפה העברית קיימת המילה המתאימה.

5-המתרגמים השתמשו ביותר ממילה אחת כתרגום למילה הקוראנית 'قضى', תוך התחשבות במשמעות שבה מופיעה המילה ובפירוש שניתן לה, בהתאם להקשר שבו היא מופיעה. אך במקרים מסוימים הם לא הצליחו לבחור את המילה המתאימה שתואמת את המשמעות הכללית של הפסוקים הקדושים ומשתלבת עם ההקשר.

6-המתרגמים היו צריכים לסקור את ספרי הפרשנות האסלאמית בכל אחת מהמילים של הקוראן כדי להגיע למשמעות המדויקת של המילים. אז הם יכולים לבוא עם תרגום מדויק. על פי ההקשר הכללי של המשמעויות של הפסוקים. כדי להבין את המשמעויות הלשוניות של אוצר המילים של הקוראן, וכדי ללכת מעבר למשמעות הנראית לעין למשמעות אחרת שאוצר המילים ציין באמצעות הקשר, הם במקרים מסוימים לא הבחינו בין הקונוטציות ההקשריות השונות של המשמעות המקורית. זה ההקשר שקובע את המשמעות המיועדת. משמעויות רבות ניכרות רק דרך ההקשרים לשיח הקוראן, כלומר תרגום נעשה רק על ידי פרשנות הקשרית, הראשונה והשנייה, תשומת לב להקשר, מקור המשמעות והמשמעות הסובבת אותו.

الهوامش

---

[١]. المعاضيدي، عمر ياسين نده، "المجاز في الترجمة العبرية لمعاني سورة إبراهيم عند أوري روبين"، **مجلة كلية اللغات والترجمة**، جامعة الأزهر / كلية اللغات والترجمة، ع١١، ٢٠١٦م، ص٢٢١.

[٢]. http://www.ebnmaryam. com.

[٣]. أحمد، د. محمد خليفة بن حسن، تاريخ الترجمات العبرية الحديثة لمعاني القرآن الكريم، الرياض، ٢٠١٢م، ص١٦.

[٤]. عامر ، د. عامر الزناتي، المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن، مطبعة صحوه، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص١٦.

٥. http://www.ebnmaryam. com.

[٦]. عامر ، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص١٦.

[٧]. الجابري، عامر الزناتي، الآيات الواردة عن اليهود في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم – دراسة لغوية نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٨م، ص١١٨–١١٨.

8. http://www.ebnmaryam. com.

[٩]. عامر ، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص١٦.

[١٠]. ריבלין, יוסף יואל, אלקראן, ישראל, 1987, עמ"3.

[١١]. בן שימש, אהרון, הקוראן תרגם מערבית אל עברית, תל-אביב, 1978, עמ"٨.

[١٢]. רובין, אורי, הקוראן – תרגם מערבית, אוניברסיטית תל-אביב, 2005, עמ"2.

[١٣]. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج٦، ط٤، بيروت، ٢٠٠٥م، ص٤٣٥.

[١٤]. الغرباوي، د. طاهر ، "التفسير الفقهي ومكانته بين انماط التفسير"، **مجلة المصباح**، عدد ٣٢، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٨م، ص٣١٣.

[١٥]. هويدي، عادل عباس، "الاتساع الدلالي في المفردة القرآنية"، **مجلة المصباح**، عدد ١٣، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٣م، ص٣٣٦–٣٣٧.

[١٦]. الاوسي، د. سلام كاظم، "جمالية الخطاب القرآني"، **مجلة المصباح**، عدد ١٦، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٤م، ص١٨٧.

[17]. https://www.alukah.net/sharia/0/68691.

[١٨]. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٥–٣٣٦.

[١٩]. الزبيدي ، أحمد علي نعمة، "أثر القرآن الكريم في التحول الدلالي وتوليد المفاهيم المعنوية الجديدة"، **مجلة المصباح**، عدد ٤٠، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠٢٠م، ص٣٠٣.

[٢٠]. المعاضيدي، عمر ياسين نده، الترجمة العبرية لمعاني سورة إبراهيم عند أوري روبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان/ كلية الآداب، القاهرة، ٢٠١٧م، ص٩.

[٢١]. المصدر نفسه، ص١٧٠.

[٢٢]. خشان، أحمد حسين، "خصائص النص القرآني الموضوعية والبيانية"، **مجلة المصباح**، عدد ٣٠، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٧م، ص٣٠٨.

[٢٣]. ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، المصدر السابق، ج١٥، ص١٨٧.

[٢٤]. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧ – ٣٣٨.

[٢٥]. سورة الاسراء، الآية ٢٣.

[٢٦]. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.

[٢٧]. רובין, אורי, שם, עמ"٢٢٤.

[٢٨]. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"٩٥.

٢٩. שגיב, דוד, מלוןעברי – ערבי, כרךראשון, ירושלים, ١٩٨٥, עמ"١٤٩٧.
٣٠. سورة الاسراء، الآية ٤.
٣١. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٣٢. רובין, אורי, שם, עמ"٢٢٢.
٣٣. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"٩٦.
٣٤. שגיב, דוד, שם, עמ"١٥٠٠.
٣٥. שם, עמ"١٣٧.
٣٦. سورة البقرة، الآية ٢٠٠.
٣٧. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٣٨. רובין, אורי, שם, עמ"٢٩.
٣٩. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"١٢.
٤٠. שגיב, דוד, שם, עמ"١٨٩٥.
٤١. שם, עמ"٧٤٥.
٤٢. سورة طه، الآية ٧٢.
٤٣. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٤٤. רובין, אורי, שם, עמ"٢٥١.
٤٥. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"108.
٤٦. שגיב, דוד, שם, עמ"٦٠٧.
٤٧. سورة الزخرف، الآية ٧٧.
٤٨. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٤٩. רובין, אורי, שם, עמ"٣٩٤.
٥٠. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"١٦٩.
٥١. שגיב, דוד, שם, עמ"١٨٠٣.
٥٢. שם, עמ"١٦٠٥.
٥٣. שם, עמ"١٦٠٤.
٥٤. سورة هود، الآية ٤٤.
٥٥. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٥٦. רובין, אורי, שם, עמ"١٧٩.
٥٧. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"٧٦.
٥٨. שגיב, דוד, שם, עמ"١٥٧٨.
٥٩. שם, עמ"١٦٧٧.
٦٠. שם, עמ"٧٧٢.
٦١. سورة مريم، الآية ٢١.
٦٢. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٦٣. רובין, אורי, שם, עמ"٢٤٣.
٦٤. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"١٠٤.
٦٥. שגיב, דוד, שם, עמ"٢٤٤.
٦٦. שם, עמ"٦٠٧.
٦٧. سورة القصص، الآية ٢٩.
٦٨. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٦٩. רובין, אורי, שם, עמ"٣٠٩.
٧٠. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"١٣٣.
٧١. שגיב, דוד, שם, עמ" ٩٥٨.
٧٢. سورة الزمر، الآية ٦٩.
٧٣. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
٧٤. רובין, אורי, שם, עמ"٣٧٢.
٧٥. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"١٦٠.
٧٦. שגיב, דוד, שם, עמ"١٨٣٢.
٧٧. שם, עמ"٦٠٧.
٧٨. سورة فصلت، الآية ١٢.

[79]. هويدي، عادل عباس، المصدر السابق، ص٣٣٨.
[80]. רובין, אורי, שם, עמ"٣٨١.
[81]. ריבלין, יוסף יואל, שם, עמ"١٦٤.
[82]. שגיב, דוד, שם, עמ"٢٤٤.
[83]. שם, עמ"١٣٧٠.
[84]. שם, עמ"٦٩٨.
[85]. שם, עמ"٢٠٥.

المصادر

المصادر العربية

١.القرآن الكريم.
٢.ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج٦، ط٤، بيروت، ٢٠٠٥م.
٣.أحمد، د. محمد خليفة بن حسن، تاريخ الترجمات العبرية الحديثة لمعاني القرآن الكريم، الرياض، ٢٠١٢م.
٤.عامر، د. عامر الزناتي، المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن، مطبعة صحوه، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧م.

الرسائل الجامعية

١.الجابري، عامر الزناتي، الآيات الواردة عن اليهود في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم – دراسة لغوية نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٨م.
٢.المعاضيدي، عمر ياسين نده، الترجمة العبرية لمعاني سورة إبراهيم عند أوري روبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان/ كلية الآداب، القاهرة، ٢٠١٧م.

المجلات والدوريات

١.الاوسي، د. سلام كاظم، "جمالية الخطاب القرآني"، **مجلة المصباح**، عدد ١٦، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٤م.
٢.خشان، أحمد حسين، "خصائص النص القرآني الموضوعية والبيانية"، **مجلة المصباح**، عدد ٣٠، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٧م.
٣.الزبيدي، أحمد علي نعمة، "أثر القرآن الكريم في التحول الدلالي وتوليد المفاهيم المعنوية الجديدة"، **مجلة المصباح**، عدد ٤٠، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠٢٠م.
٤.الغرباوي ، د. طاهر، "التفسير الفقهي ومكانته بين انماط التفسير"، **مجلة المصباح**، عدد ٣٢، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٨م.
٥.المعاضيدي، عمر ياسين نده، "المجاز في الترجمة العبرية لمعاني سورة إبراهيم عند أوري روبين"، **مجلة كلية اللغات والترجمة**، جامعة الأزهر / كلية اللغات والترجمة، ع١١، ٢٠١٦م.
٦.هويدي، عادل عباس، "الاتساع الدلالي في المفردة القرآنية"، **مجلة المصباح**، عدد ١٣، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٣م.

المصادر العبرية

١.בן שימש, אהרון, הקוראן תרגם מערבית אל עברית, תל-אביב, ١٩٧٨.
٢.רובין, אורי, הקוראן – תרגם מערבית, אוניברסיטיתתל-אביב, ٢٠٠٥.
٣.ריבלין, יוסף יואל, אלקראו, ישראל, ١٩٨٧.
٤.שגיב, דוד, מלוןעברי – ערבי, כרךראשון, ירושלים, ١٩٨٥.

مصادر الانترنت

1.http://www.ebnmaryam. com.
2.https://www.alukah.net/sharia/0/68691.

Arabic Sources

1. The Holy Quran.
2. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram, Lisan al-Arab, vol.6, 4th floor, Beirut, 2005 AD.
3. Ahmed, Dr. Muhammad Khalifa bin Hassan, A History of Modern Hebrew Translations of the Meaning of the Noble Qur’an, Riyadh, 2012.
4. Amer, Dr. Amer Al-Zinati, Rhetorical Problems in the Hebrew Translations of the Meanings of the Qur’an, Sahwa Press, 1st Edition, Cairo, 2007 AD.

5. Al-Jabri, Amer Al-Zanati, Verses on the Jews in the Hebrew translations of the meanings of the Noble Qur'an - a critical linguistic study, unpublished MA thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University, 1998 AD.
6. Al-Maadidi, Omar Yassin Nada, the Hebrew translation of the meanings of Surat Ibrahim according to Uri Rubin, unpublished doctoral thesis, Helwan University / Faculty of Arts, Cairo, 2017.
7. Alawsi, Dr. Salam Kazem, "The Aesthetic of the Qur'an Discourse", Al-Misbah Magazine, No. 16, General Secretariat of the Holy Hussaini Shrine, Holy Karbala, 2014 AD.
8. Khashan, Ahmad Hussein, "Objective and Graphic Characteristics of the Qur'an Text", Al-Misbah Magazine, No. 30, General Secretariat of the Hussaini Holy Shrine, Holy Karbala, 2017 AD.
9. Al-Zubaidi, Ahmed Ali Nehme, "The Effect of the Noble Qur'an on Semantic Transformation and the Generation of New Intangible Concepts", Al-Misbah Magazine, No. 40, General Secretariat of the Hussaini Holy Shrine, Holy Karbala, 2020 AD.
10. Al-Gharabawi, Dr. Taher, "Jurisprudence exegesis and its place among modes of interpretation," Al-Misbah Magazine, No. 32, General Secretariat of the Hussaini Holy Shrine, Holy Karbala, 2018 AD.
11. Al-Maadidi, Omar Yassin Nada, "The Metaphor for the Hebrew Translation of the Meanings of Surat Ibrahim by Uri Rubin", Journal of the College of Languages and Translation, Al-Azhar University / College of Languages and Translation, No. 11, 2016 AD
12. Howeidi, Adel Abbas, "Semantic Expansion in the Qur'anic Vocabulary," Al-Misbah Magazine, No. 13, General Secretariat of the Hussaini Holy Shrine, Holy Karbala, 2013 AD.

مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢١ المجلد ١١/ العدد ٤